

احذر الكبر | | فتاوى عامة | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله قال ابو عبد الله القرطبي في كتابه الجامع لاحكام القرآن قال العلماء وكل ذنب يمكن التستر منه واخفاؤه الا الكبر فانه فسق يلزمه الاعلان وهو اصل العصيان كله - [00:00:00](#)

ثم ذكر حديثا والحديث اخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة - [00:00:26](#)

امثال الذر في صور الناس يعلوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس ستعلوهم نار الانيار يسقون من طينة الخبال عصارة اهل النار واسناد هذا الحديث - [00:00:50](#)

حسن وقوله امثال الذر الذر جمع ذرة وهي النملة الصغيرة ومعنى ذلك انهم يكونون في غاية الذل والنقيصة يطأهم اهل الحشر بارجلهم وذلك من هوانهم على الله تعالى والصغار هو الذل - [00:01:16](#)

والهوان وبولس ويقراها بعضهم باولس قراءتان واردتان واما قوله نار الانيار وقد قال ابن اثير رحمه الله لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى ومعناها نار النيران فجمع النار على انيار - [00:01:44](#)

واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ربح وعيد الرياح واعباد وهما من الواو وازافة النار اليها للمبالغة كأن هذه النار بفرط شدة احراقها والشدة حرها تفعل بسائر النيران ما تفعل النار بغيرها - [00:02:14](#)

نسأل الله تعالى ان يعيذنا من النار واما قوله الخبال الخبال الاصل هو الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول واما عصارة اهل النار فهي ما يسيل منهم من القيح والصدید والدم - [00:02:46](#)

نعوذ بالله من ذلك كله والله اعلم - [00:03:11](#)